ويكون شأنه كالشمس يقال صامت الشمس إذا لم يظهر لها حركة لصعود ولا نزول التي هي شأنها و صامت الخيل إذا لم تزل لا مركوضة ولا مركوبة فتماسك الإنسان عما من شأنه فعله في حفظ بدنه بالتغذي وحفظه نسله بالنكاح وخوضه في زور القول وسوء الفعل هو صومه وفي الصوم خلاء من الطعام وانصراف عن حال الإنعام وانقطاع شهوة الفرج وسلامة عن الاشتغال بالدنيا والتوجه إلى ا والعكوف في بيته ليحصل بذلك تنوع الحكمة من القلب ذكره الحرالي .

فصل الياء .

الصيت بالكسر انتشار الذكر وقيل الذكر الجميل .

الصيحة رفع الصوت ولما كانت قد تفزع عبر بها عن الفزع في فاخذتهم الصيحة .

الصيد ما امتنع بجناحه أو بقوائمه مأكولا أو غيره ولا يؤخذ إلا